

## بحار الأنوار

[ 169 ] 2 - ير: عبد ا بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن القاسم

ابن يزيد، عن محمد بن مسلم، قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ، أجوامع من العلم أم يفسر كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إن عليا عليه السلام كتب العلم كله والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شيء إلا وفيه سنة يمضيها. بيان: قوله: ما بلغ بدل من ميراث العلم أي ما بلغ منه إليكم. أجوامع؟ أي ضوابط كلية يستنبط منها خصوصيات الأحكام، أو ورد في كل من تلك الخصوصيات نص مخصوص؟. قوله عليه السلام: يمضيها على الغيبة أي صاحب الأمر، أو على التكلم. 3 - ير: عبد ا بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الأهوازي، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن أبي اسامة قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام وعنده رجل من المغيرية (1) فسأله عن شيء من السنن، فقال: ما من شيء يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه السنة من ا ومن رسوله، ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج، فقال المغيري: وبما احتج؟ فقال أبو عبد ا عليه السلام قوله: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي - حتى فرغ من الآية - فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما احتج به. (2) 4 - سن: بعض أصحابنا، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أتاهم رسول ا صلى ا عليه واله بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به من بعده. (1) \_\_\_\_\_

هم اتباع المغيرة بن سعيد لعنه ا ولعنهم، أوردته أصحابنا في تراجمهم وبالغوا في ذمه ولعنوه وتبرؤوا منه. قال صاحب منتهى المقال: المغيرية اتباع المغيرة بن سعيد لعنه ا قالوا: ان ا جسم على صورة رجل من نور على راسه تاج من نور، وقلبه منبع الحكمة. ونقل عن الوحيد أنه قال: وربما يظهر من التراجم كونهم من الغلاة وبعضهم نسبوه إليهم. أقول: وأورد ترجمتهم البغدادي في الفرق بين الفرق، والشهرستاني في كتابه الملل والنحل، قال البغدادي في ص 36: كان المغيرة بن سعيد العجلي في صلاته في التشبيه يقول لاصحابه: ان المهدي المنتظر محمد بن عبد ا بن الحسن بن الحسن بن علي، ويستدل على ذلك بان اسمه محمد كاسم رسول ا صلى ا عليه وآله واسم أبيه عبد ا كاسم أبي رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: في الحديث عن النبي صلوات ا عليه وآله قوله في المهدي: ان اسمه يوافق اسمي، واسم أبيه اسم أبي. وأورد الشهرستاني ما قال في التشبيه في كتابه. (2) ياتي بقية المباحثة الواقعة بين أبي عبد ا عليه السلام والرجل في الحديث 12.

